

لا تتعدى على السبت

سورة النساء ١٥٤



وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ
وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ
وَآخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ٧

Series No. 7

ولكن في الحقيقة كلمة الله تقول في انجيل مرقس ٢: ٢٧ " ثُمَّ قَالَهُمْ: «إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ لِفَائِدَةِ السَّبْتِ.

بعض الناس يحاولون ان يغيروا هذه الاية ويضعوا كلمة "يهود" بدل انسان . ولكن اللغة واضحة ان عيسى المسيح الذي ارسل لنا من الله وهو من المقربين الله ومن المحترمين. سورة ال عمران ٤٥، قال لنا الحقيقة ان الله اعطى السبت لانسان. وهذا يعن الى كل البشر. فكم من المؤمنون يأمنون هذا القول من الله؟ هل الناس يعتبروا اعمالهم اكثر مهمة من اعمال الله ومن اليوم الذي باركه الله يوم السابع يوم السبت . كثيرين يعاملوا الكتب المقدسة كامنوعة يختارون مايرغبوا . يقبلون قسم ويرفضون قسم. أليس هذا ما يحدث في عالمنا اليوم؟ أين هو الذي يبحث عن الحقيقة بصورة جدية؟ من بين الرجال الذين يعتبرون شؤون الله أهم من كل شيء ، ويسعوا من كل قلوبهم لمعرفة مشيئته؟ في انجيل لوقا ٤: ٤ نقراء " لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ!

هل يتغير الله؟

لدينا السجل الذي كتب على مرتفعات جبل سيناء، فلم تكن كلمات الوصايا العشر مكتوبة فقط على حجر بأصبع الله ولكن هذه الكلمات هي كلمات الله نفسه. في التوراة في كتاب التثنية ٥: ٢٢ نقراء: " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْلَنَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَلَمْ يَزِدْ. وَنَقَشَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا." ايضاً نفس القانون في الخروج ٢٠: ١ " ثُمَّ نَطَقَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.... و الله لا يتكلم فقط بل كتب الكلمات لكي لا نخطئ.

ونقلت فيما يلي الكلمة من الله:

قانون السبت كما تسجل في التورات الخروج ٢٠: ٨-١١
اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِقُدْسِهِ، سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغَلِكَ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتًا لِلْمَوْلَى إِلَهِكَ، فَلَا تَقُمْ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهِيمَتِكَ أَوْ النَّزِيلِ الْمُقِيمِ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْحَزْلَ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَاخَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُقَدَّسًا.

هل سوف يغير الله قوانينه التي نطق بها من ثمه؟ لهذا نجاب بكلمة الله المكتوبة في الزبور (المزمور) ٨٩: ٣٤ " عَهْدِي لَا أَنْقُضُهُ، وَلَا أَبْدِلُ مَا نَطَقَ بِهِ فَمِي." الله بارك يوم السبت والبركة كانت الى الابد.

١ أخبار ١٧: ٢٧ " لَقَدْ ارْتَضَيْتَ أَنْ تُبَارِكَ ذُرِّيَّةَ عَبْدِكَ فَتَطَّلَ مَائِلًا أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ مِنْ بَارَكَتِكَ يَا رَبُّ تَمَكَّتْ بَرَكَتُكَ عَلَيْهِ مَدَى الدَّهْرِ".

الان هو القرار هل نتبع كلمة الله ونسلم كلياً الى ارادة الله أو نبقى مثل الكفارين الذين يجاهلون ارادة الله؟

نتمنى لك ياعزيزي القارئ ان تكون بين المؤمنين، تذكر ان مسلم هو واحد الذي سلم لله والى كلمته حرفياً بدون سؤال، وهل هذا يشمل السبت؟



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل

معنا:

www.salahallah.com

www.allahshanif.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

كثير من المسلمين يأمنون بان الوصايا العشر التي كتبت بأصبع الله الخروج ٣١: ١٨ يجب أطلعها. وفي الحقيقة كثير من الناس نسوا واحد من هذه الوصايا. بالحقيقة أكثر المسيحيين الذين يعتبروا أنفسهم تابعين التوراة والانجيل لايعطوا أهمية الى واحد من هذه الوصايا المكتوبة في التوراة. الكثير ينظروا على هذه القوانين الشريفة بسرخاء واهترزاء.

اولاً نريد ان نسئل السؤال ماهي الوصايا العشر؟ وهل يجب علينا اليوم ان نعيش حسب هذه الوصايا؟ الوصايا العشر كتبت في التوراة في الخروج ٢٠ وفي التثنية الاصحاح ٥ وايضاً في الانجيل. في القرآن الشريف كتب ان التوراة انزلت الى نبي موسى والانجيل انزل الى نبي عيسى المسيح وهذه الكتب هي هدى ونور ومعيار الدينونة.

انظر في :

سورة البقرة ٥٣،

سورة ال عمران ٣،

الانبياء ٤٨،

يونس ١٠،

المائدة ٤٤.

هذه الايات هي قسم من الايات التي يذكرها القرآن الشريف وهي ترمز الى التورات والانجيل.

مثال ابراهيم

كثير الناس في اليوم يفكرون ان ابراهيم الذي عاش في زمان ماضي،

كان لنا مثال لكي نتبعه. في التوراة والانجيل يقول على نبي ابراهيم والطريقة التي كان يطيع وصايا الله العشر. نقرأ في التوراة في التكوين ٢٦: ٥ "لأن إبراهيم أطاع قولي، وحفظ أوامري ووصاياي وفرائضي وشرايعي". هذه الاية من التوراة توضح لنا ان ابراهيم الذي عاش قبل ايام نبي موسى، كان يطيع وصايا الله العشر. وهذه الاية تقول لنا ايضاً ان كثير من الانبياء كان يعرفون عن الوصايا العشر التي أعادها الله الى موسى في جبل سيناء. "وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ". سورة الاعراف ١٤٥.

اذا ابراهيم وهو حنيف وهو من الذين تبعوا الله بقلب صادق كان قريباً لله اذاً نعمل أحسن صنع اذا نتبع مثال ابراهيم بأطاعته لوصايا الله العشر. بصورة واضحة هذا يعني ان ابراهيم كان يعتبر اليوم السبع من الاسبوع يوم السبت هو يوم يقضيه مع الله احتراماً لله.

أصبع الله

قصة الوصايا العشر المكتوبة في التوراة في الخروج ٢٠. عندما بني اسرائيل الذين نجاهم الله من العبودية في مصر، جائوا الى برية سيناء حيث طلب الله من موسى ان يصعد جبل سيناء. وهناك اعطاه الله الحجرتين التي كتب عليها الوصايا العشر بأصبعه.

الخروج ٣١: ١٨، تثنية ٩: ١٠

في سورة البقرة ٦٢ والنساء ١٥٤ نقرأ:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ، وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا.

هل يدعي الله منافقاً ليكون رسولاً؟

الكثير يعرفون جواب هذا السؤال وهو طبعاً لا. ولكن يجب علينا ان نسأل هذا السؤال. اذا الله وجه رسول الجزيرة العربية ليقول " لا تعدوا في السبت". فهل يكون منافقاً اذا لم يحفظ السبت نفسه. هذا يعني ان رسول الصحراء لايمكن ان يطلب من الناس ان يطيعوا شريعة واحدة من شرائع الله اذا هو نفسه لم يطيعها. هذه الشريعة تقول لنا ان نرتاح من اعلمنا في اليوم السابع من الاسبوع يوم السبت، لكي نعطي الله الاحترام وايضاً سوف يساعدنا بالتذكرة ان الله خلق كل شئ في ستة ايام في اوضح تفسير القرآن الكريم يقول " لاتعدوا في السبت". في الحقيقة القرآن ينطق بلعنة الله على كل من يتعدا على السبت. في سورة النساء ٤٧: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمَسَ وُجُوهاً فَتَرُدُّوا عَلَىٰ آدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا.

امثال عيسى المسيح

يمكن ان نتعلم عن أهمية حفظ يوم السبت من الذي كان بجوار الله اذا كان حفظ يوم السبت بعد مرفوض علينا اليوم! ولهذا السبب لنا مثال عيسى المسيح الذي أنزل من الله وهو كلمة الله. ل عيسى المسيح أعطي الانجيل. في سورة ال عمران ٤٥ نقرأ ان كلمة الله آتت لنا بواسطة عيسى المسيح وهو من المتقين.

من شفة عيسى المسيح كتب في أنجيل مرقس ١: ٢١، انه كان عادته يذهب الى المجمع كل يوم السبت. " ثُمَّ دَهَبُوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ. فَدَخَلَ حَالًا، فِي يَوْمِ السَّبْتِ، إِلَى الْمَجْمَعِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ."

بعض الناس يفكرون ان السبت هو لليهود.